

التحليل السيميائي في ضوء تشارلز ساندرز بيرس في الشعر "أنا" لنازك
الملائكة



البحث العلمي

مقدمة لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل شهادة المرحلة الجامعية
بقسم اللغة العربية وأدائها

إعداد:

أميليا ديوي

رقم القيد: ٢٢٠٦٠٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدائها

بجامعة مندايلينج ناتل الإسلامية الحكومية

مندايلينج ناتل

سنة ٢٠٢٦

إقرار الطالب

أنا الطالبة أدناه، وبياني كآآتي:

الإسم الكامل : أميليا ديوي

رقم القيد : ٢٢٠٦٠٠٠٥

تاريخ الميلاد : ١٦ فبراير

العنوان : مالتننج جولو

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها بالموضوع " التحليل السيميائي وفقا لشارلز ساندرز بيرس في الشعر "أنا" لناذك الملائكة (دراسة في نظرية الأدب)" قد كتبها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا أدعى أحد استقبالا أنها من تأليف وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يخبرني أحد على ذلك.

بانيابونجان، ٢١ أغسطس ٢٠٢٦

الباحثة



أميليا ديوي

رقم القيد: ٢٢٠٦٠٠٠٥

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي التي قدمتها الطالبة

الإسم : أميليا ديوي

رقم القيد : ٢٢٠٦٠٠٠٥

موضوع البحث : التحليل السيميائي وفقا لتشارلز ساندرز بيرس في الشعر "أنا" لنازك الملائكة (دراسة في نظرية الأدب)

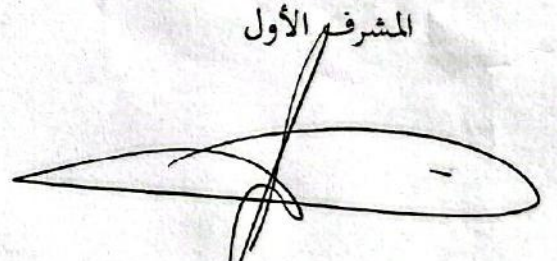
وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس الجامعة.

بايا بونجان, أغسطس ٢٠٢٦

المشرف الثاني

المشرف الأول


إرماساني دولاي الماجستير


بيتانج راسد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٩١١٢١٢٢٠١٩٠٣٢٠٢٥ رقم التوظيف : ١٩٨٥٠١١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٦

إعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: التحليل السيميائي في ضوء تشارلز ساندرز بيرس في الشعر "أنا" لنازك الملائكة

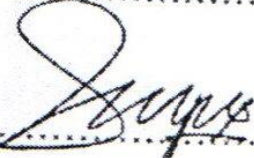
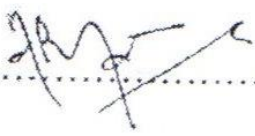
رقم القيد: ٢٢٠٦٠٠٠٥

إعداد الطالب: أميليا ديوي

قد دفعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرطا لنيل درجة البكالوريوس في قسم

اللغة العربية وآدابها، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ ٢١ أغسطس ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|--|---------------|----------------------------------|
| التوقيع:  | مناقشة | ١. راني إسم الحكيم الماجستير |
| التوقيع:  | مناقش | ٢. فضلان مشكورا سنيادي الماجستير |
| التوقيع:  | مشرفة ومناقشة | ٣. بيتنانج راشد الماجستير |
| التوقيع:  | مشرفة ومناقشة | ٤. إرماساني دولاي الماجستير |

يعتمد،

رئيس جامعة مانديلي الإسلامية الحكومية

ماندايلينج ناتال

الأستاذ الدكتور مارا سانيدي لويست الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٥٠١٢٠٠٢١٢١٠٠٤



ABSTRACT

Amelia Dewi (22060005) Semiotic Analysis of Charles Sanders Peirce on the Poem أنا /Ana/ By Nazik Al-Malaikah (A Study of Literary Theory). This study aims to identify the forms of signs and reveal the meanings contained in the poem Ana (أنا) by Nazik Al-Malaikah using Charles Sanders Peirce's semiotic theory, particularly the classifications of rheme, dicent, and argument. This research employs a library research method with a qualitative descriptive approach. The data were collected through documentation, reading, and note-taking techniques, and then analyzed based on Charles Sanders Peirce's semiotic theory. The results show that the poem Ana (أنا) contains 15 sign data, consisting of rheme, dicent, and argument. Rheme indicates possible meanings related to the search for self-identity and the uncertainty of life. Dicent describes real conditions in the form of anxiety, alienation, and the journey of human life. Meanwhile, argument demonstrates logical reasoning concerning the process of searching for self-identity and the meaning of life. Overall, the poem Ana (أنا) portrays the existential struggle of human beings in seeking identity, the meaning of life, and inner peace. Charles Sanders Peirce's semiotic theory is capable of systematically and comprehensively revealing the meanings of signs contained in the poem.

Keywords: semiotics, Ana (أنا) poem, rheme, dicent, argument.

ABSTRAK

Amelia Dewi (22060005) Analisis Semiotik Charles Sanders Peirce pada Puisi أنا /Ana/ Karya Nazik Al-Malaikah (Kajian Nazariyatu Al-Adab). Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi bentuk tanda serta mengungkap makna yang terkandung dalam puisi Ana (أنا) karya Nazik Al-Malaikah menggunakan teori semiotika Charles Sanders Peirce, khususnya klasifikasi rheme, dicent, dan argument. Penelitian ini menggunakan metode penelitian kepustakaan (*library research*) dengan pendekatan deskriptif kualitatif. Data diperoleh melalui teknik dokumentasi, simak dan catat, kemudian dianalisis berdasarkan teori semiotika Charles Sanders Peirce. Hasil penelitian menunjukkan bahwa dalam puisi Ana (أنا) ditemukan 15 data tanda, yang terdiri atas data rheme, data dicent, dan data argument. Rheme menunjukkan kemungkinan makna mengenai pencarian identitas diri dan ketidakpastian hidup. Dicent menggambarkan kondisi nyata berupa kegelisahan, keterasingan, dan perjalanan hidup manusia. Sementara itu, argument menunjukkan penalaran mengenai proses pencarian jati diri dan makna kehidupan. Secara keseluruhan, puisi Ana (أنا) menggambarkan pergulatan eksistensial manusia dalam mencari identitas, makna hidup, dan ketenangan batin. Teori semiotika Charles Sanders Peirce mampu mengungkap makna tanda dalam puisi secara sistematis dan mendalam.

Kata kunci: semiotika, puisi Ana (أنا), rheme, dicent, argument.

تجريد

أميليا ديوي (٢٢٠٦٠٠٥) التحليل السيميائي عند تشارلز ساندرز بيرس في الشعر "أنا" لـ نازك الملائكة (دراسة في نظرية الأدب). يهدف هذا البحث إلى تحديد أشكال العلامات والكشف عن الدلالات الواردة في قصيدة «أنا» للشاعرة نازك الملائكة، بالاعتماد على النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، ولا سيما تصنيفات الرِّيم (Rheme) والدِّيسنت (Dicent) والحُجَّة (Argument). واعتمد البحث على المنهج المكتبي (Library Research) بالمدخل الوصفي الكيفي. وُجمعت البيانات من خلال أساليب التوثيق، والقراءة، وتدوين الملاحظات، ثم حُلِّلت في ضوء النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. وأظهرت نتائج البحث أن قصيدة «أنا» اشتملت على ١٥ علامة، منها علامة من نوع الرِّيم، و علامة من نوع الدِّيسنت، و علامة من نوع الحُجَّة. ويشير الرِّيم إلى احتمالات المعنى المتعلقة بالبحث عن الهوية الذاتية وعدم اليقين في الحياة، بينما يصوّر الدِّيسنت الواقع المتمثل في القلق والاغتراب ومسيرة الإنسان في الحياة. أما الحُجَّة فتعكس عملية الاستدلال المنطقي في البحث عن الهوية الذاتية ومعنى الحياة. وبوجه عام، تُصوّر القصيدة الصراع الوجودي الذي يعيشه الإنسان في سبيل البحث عن هويته ومعنى حياته وطمأنينته النفسية. وقد أثبتت النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس فاعليتها في الكشف عن دلالات العلامات في القصيدة بصورة منهجية ومتعمقة.

الكلمات المفتاحية: السيميائيات، قصيدة «أنا»، الرِّيم، الدِّيسنت، الحُجَّة.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

لقد مرت الباحثة بمراحل طويلة في إعداد هذه الرسالة العلمية، بدءا من جمع البيانات وانتهاء بإتمام البحث. وبفضل رحمة الله سبحانه وتعالى وعونه وتوفيقه، أنجزت هذه الرسالة على خير وجه. ومن هذا المنطلق، تتقدم الباحثة بخالص الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، ثم تتقدم بحزب الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع من قدم لها الدعاء والدعم والتوجيه والمساعدة والتشجيع وأسهم في إنجاز هذه الرسالة، وهم:

١. فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور مارا سامين لوبيس الماجستير، كمدير في جامعة ماندايلينج ناتل الإسلامية الحكمية.

٢. صاحب الفصيلة الأستاذ فضلان مشكورا سيتياي الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة ماندايلينج ناتل الإسلامية الحكمية.

٣. صاحبة الفصيلة الأستاذة راني إسميل حاكم الماجستير، كأمنية قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة ماندايلينج ناتل الإسلامية الحكمية.

٤. صاحبة الفصيلة الأستاذة بنتانج راسدى الماجستير، كالمشرفة الأولى، على ما قدمته من توجيهات وإرشادات وتشجيع وملاحظات قيمة طوال فترة إعداد هذه الرسالة.

٥. صاحبة الفصيلة الأستاذة إرماساني دولاي الماجستير، كالمشرفة الأكاديمية والمشرفة الثاني، وتتقدم

الباحثة إليها بجزيل الشكر على ما قدمته من توجيه وتشجيع واهتمام ودعم حتى أُجرت هذه

الرسالة على الوجه المطلوب.

٦. أصحاب الفضلاء والكرماء المحاضرون والمحاضرات بقسم اللغة العربية وادابها في جامعة ماندايلينج

ناتل الاسلامية الحكيمة ، على ما قدموه للباحثة من علم وتوجيه وتشجيع طوال فترة دراسة.

٧. والدي العزيز مسور هادي بولونجان، ووالدي العزيزة صفيانتي داليمونتي، اللذين لم يدخرا جهدا في

تقديم المحبة والدعاء والدعم والتشجيع والتضحيات المستمرة حتى أتمت الباحثة دراستها.

٨. أخت وأخ الباحثة، على دعائهما وتشجيعهما ودعمهما المستمر طوال فترة الدراسة وإعداد هذه

الرسالة.

٩. الأخت نور خالدة، زميلة الباحثة في الفصل، على صداقتها الصادقة، وتشجيعها، ودعمها المستمر

خلال إعداد هذه الرسالة.

١٠. وأخيرا، تتقدم الباحثة بالشكر إلى نفسها؛ لما بذلته من صبر وجهد ومثابرة، ولعدم استسلامها

أمام التحديات التي واجهتها طوال مسيرتها الجامعية حتى تمكنت من إتمام هذه الرسالة.

وفي الختام، تسأل الباحثة الله سبحانه وتعالى أن يغفر لها ما قد يكون في هذه الرسالة من

تقصير أو خطأ أو نقص، راجية أن يكون هذا البحث نافعا لها وللقرءاء، وأن يسهم في إثراء المعرفة

العلمية، ويكون مرجعا يفيد الباحثين في المستقبل.

الباحثة

أميليا ديوي

فهرس

ج	تجريد
د	كلمة الشكر والتقدير
و	فهرس
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. تحديد البحث
٦	ج. أسئلة البحث
٧	د. أهداف البحث
٧	هـ. فوائد البحث
٩	الفصل الثاني: الدراسة النظرية
٩	أ. الإطار النظري
٩	١. السيميائية
٩	أ) معرفة السيميائية
١٠	ب) سيرة تشارلز ساندرز بيرس
١٣	ج) أفكار تشارلز ساندرز بيرس
١٥	د) نظرية السيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس
١٨	٢. الشَّعْر
١٨	أ) مفهوم الشعر
٢٤	ب) سيرة نازك الملائكة

٢٧	ب. الدراسات السابقة.....
٣١	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣١	أ. موضوع البحث وتنفيذه
٣٢	ب. طريقة كتابة البحث.....
٣٢	ج. تركيز البحث
٣٣	د. إجراءات البحث
٣٧	الفصل الرابع: نتائج البحث و مناقشتها
٣٧	أ. نتائج البحث
٣٧	١. بنية الكلمة و أبعاد المعنى في قصيدة «أنا» لنازك الملائكة في نظرية السيميائية عند تشارلز ساندروز بيرس
٤٢	٢. تفسير معاني العلامات في قصيدة «أنا» لنازك الملائكة في نظرية سيميائية عند تشارلز ساندروز بيرس
٥٩	ب. مناقشة البحث
٦٧	الفصل الخامس: الخاتمة
٦٧	أ. الخلاصة
٦٨	ب. الاقتراحات
٧٠	المراجع

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد وُجد الأدب ومرَّ بمراحل من التطور عبر العصور، وهذا يدل على أن الأدب يُعدُّ أحد العناصر المهمة في حياة الإنسان اليومية. ويعرّف ويليك ووارن، كما ورد في بوديانتا (٢٠١٦: ١٠)، الأدب بأنه كل ما هو مكتوب أو مطبوع. ومن الناحية الاشتقاقية، فإن كلمة "sas" في اللغة السنسكريتية تعني التوجيه أو الإرشاد أو التعليم، في حين أن كلمة "tra" تعني الأداة أو الوسيلة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد عنصر كلمة "su" التي تعني الجميل أو الحسن، وبذلك يمكن تفسير مصطلح "susastra" على أنه كتابة جميلة أو ذات قيمة حسنة. والأدب في جوهره هو تعبير لغوي يكون في البداية في الفكر، ثم يتجسد في صورة عمل أدبي (تيوو، ٢٠١٥: ٢٠).

ويُعد العمل الأدبي نتيجةً للتجارب والأفكار والآراء والتصورات التي تنشأ بوصفها دافعاً للإنسان للتفاعل مع بيئته الاجتماعية. ثم تُدمج هذه التجارب والأفكار مع الخيال، مما ينتج عنه شكل من أشكال التعبير الذي يتحقق من خلال اللغة (سوريانانا ومارهايني، ٢٠٢٣: ٨٩). وتؤدي اللغة في العمل الأدبي دور وسيلة اتصال تُستخدم لنقل مختلف المعلومات والمعاني والرسائل إلى القارئ أو المتلقي، كما أنها تتضمن قيمة جمالية تمنح العمل الأدبي جمالاً خاصاً (استقامة وآخرون، ٢٠١٤: ١).

ووفقاً لأمين الدين (١٩٩١: ١٣٤)، فإن للأدب أنواعاً متعددة من الأجناس، ومن بينها الشعر. ومن الناحية الاشتقاقية، فإن مصطلح الشعر مشتق من اللغة اليونانية، وهي *poeima* التي

تعني "الصنع"، و *poesis* التي تعني "الإنشاء"، بينما يُعرف في اللغة الإنجليزية بمصطلح *poem* أو *poetry*. ويُعد الشعر عملية إبداع، لأنه من خلاله يستطيع الإنسان أن يبنى عالماً خاصاً به، يمكن أن يتضمن رسائل ومشاعر وتصويراً لحالات معينة، سواء كانت مادية أم نفسية.

ويُعدّ الشعر أحد أشكال الأعمال الأدبية التي تحتوي على معاني متنوعة. والمعاني التي يتضمنها الشعر واسعة جداً، ويمكن فهمها بطرق مختلفة، وذلك بحسب النظرية أو المنهج المستخدم في تحليله. كما يُعدّ الشعر وسيلة للكاتب للتعبير عن مشاعره من خلال تركيب الكلمات التي تنتظم في أبيات ذات إيقاع وتحمل معاني عميقة. ومن حيث أسلوب الكتابة، يستخدم الشعر لغة موجزة ومكثفة، ومنظمة بإيقاع منسجم، كما يعتمد على اختيار الألفاظ ذات الطابع المجازي والخيالي لتعزيز معناه. والشعر المختارة بوصفها موضوعاً لهذا البحث هي قصيدة بعنوان "أنا"، وتتكون من ٤ مقاطع و ٣٢ سطراً. وهذه القصيدة هي من أعمال الأدبية العربية الحديثة، نازك الملائكة (١٩٢٣-٢٠٠٧)، وهي شاعرة عراقية اشتهرت بشعرها الحر (الشعر الحر)، وعُرفت بتناولها الموضوعات الحديثة في أعمالها الأدبية. وتُعدّ الشعر "أنا" من القصائد الواردة في أحد أعمالها المهمة، وهو «ورماد شظايا» الصادر سنة ١٩٤٩.

ومن أجل فهم المعاني التي تتضمنها الشعر "أنا"، يستخدم الباحث المنهج السيميائي بوصفه منظوراً تحليلياً. وتُعدّ السيميائيات علماً يركّز على تحليل العلامات الواردة في خطاب معين، ويهدف إلى تفسير المعاني التي تتضمنها من خلال تحديد العلاقة بين شكل العلامة والمعنى الذي تدل عليه (برادجا ورسمانا، ٢٠١٤: ٥). وبناءً على ذلك، يستخدم الباحث نموذج بيرس لتحليل العلامات والمعاني الواردة في القصيدة المذكورة.

وفي علم السيميائيات، طرح بيرس مفهوم مثلث المعنى (*Triangle Meaning*)، الذي يتكوّن من ثلاثة عناصر رئيسة، وهي: الممثل (*Representamen*)، والموضوع (*Object*)، والمفسّر (*Interpretant*). فالممثل هو الشيء الذي يمثّل شيئاً آخر، أما الموضوع فهو الشيء الذي تشير إليه العلامة أو تمثّله. وأما المفسّر فهو المعنى أو الفهم الذي ينشأ في ذهن المتلقي بعد إدراك العلامة التي تشير إلى موضوع معين (زيمر، ٢٠٠٨: ٤).

وفقاً لشارلز ساندرز بيرس، تُقسّم العلامة إلى ثلاث تريكوتوميات رئيسية. وتعتمد التريكوتومية الأولى على العلاقة بين الممثل (*Representamen*) والعلامة، وتتكوّن من كواليساين (*Qualisign*)، وسينساين (*Sinsign*)، وليجيساين (*Legisign*). فكواليساين هو الخاصية أو الصفة المعيّنة التي تمتلك إمكانية أن تصبح علامة. أمّا السينساين فهو العلامة التي أصبح لها شكل واقعي بوصفها الممثل (*Representamen*)، في حين أن الليجيساين هو العلامة التي تؤدي وظيفتها بالاعتماد على قاعدة أو اتفاق مشترك في المجتمع (زيمر، ٢٠٠٨: ٦).

أمّا التريكوتومية الثانية فتعتمد على العلاقة بين الموضوع والعلامة، وهي الأيقونة، والمؤشر، والرمز. فالأيقونة هي العلامة التي ترتبط بعلاقة مشابهة مع الموضوع الذي تمثله، والمؤشر هو العلامة التي ترتبط بعلاقة مباشرة أو سببية مع موضوعها، بينما الرمز هو العلامة التي يتشكل معناها من خلال الاتفاق أو العرف الاجتماعي (زيمر، ٢٠٠٨: ٥-٦).

وأمّا التريكوتومية الثالثة فتعتمد على العلاقة بين الريبزنتامن والمفسّر، وتتكوّن من ريم (*Rheme*)، وديسنت (*Dicent*)، وأرغيومننت (*Argument*). فالريم هو العلامة التي تشير إلى إمكانية المعنى، ولا يمكن الحكم عليها بالصحة أو الخطأ. أمّا الديسنت فهو العلامة التي تأتي في صيغة عبارة خبرية، لذلك يمكن الحكم عليها بالصحة أو الخطأ، لكنها لا تقدم تعليلاً واضحاً. وفي المقابل، فإن

الأرغيومنت هو العلامة التي تقدم تعليلاً أو علاقة منطقية تنتقل من المقدمات إلى النتيجة، بحيث تؤدي إلى حقيقة معينة (زيمار، ٢٠٠٨: ٦-٧).

أمّا الصورة المتعلقة باستخدام العلامات في القصيدة، ولا سيما ما يرتبط بالرّيم، والدّيسنت، والأرغيومنت بوصفها محوراً لهذا البحث، فيمكن توضيحها على النحو الآتي. ففي سيميائية تشارلز ساندرز بيرس، يمكن العثور على هذه الأنواع الثلاثة من العلامات في شعر نازك الملائكة. ويظهر الرّيم في العبارة «أنا مَنْ أَكُونُ؟»، لأن هذه الجملة ما تزال تفتح احتمالات متعددة للمعنى فيما يتعلق بهوية شخصية «الأنا». أمّا الدّيسنت فيظهر في العبارة «لَا شَيْءَ يَمْنَحُنِي السَّلَامَ»، وهي عبارة تدل على تصريح مباشر بالحالة النفسية للشاعرة المملوءة بالقلق والاضطراب. وفي المقابل، يظهر الأرغيومنت في العبارة «وَأَظَلُّ أَحْسَبُهُ دَنَا فَإِذَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ ذَابَ»، لأن هذه الجملة تبني استدلالاً منطقياً مفاده أن الإنسان يظل باحثاً عن معنى الحياة، غير أن الجواب الذي يسعى إليه يستمر في التلاشي ويصعب الوصول إليه.

تُظهر الخصائص اللغوية في شعر نازك الملائكة استخدام تعبيرات مليئة بالرموز والأساليب المجازية التي تعكس الحالة النفسية والواقع الاجتماعي في عصرها. كما أن استخدام اللغة ذات الطابع الخيالي يجعل قصائدها لا تؤدي وظيفة التعبير عن المشاعر فحسب، بل تمثل أيضاً أفكار الشاعرة وتجاربها الحياتية. ولذلك، فإن فهم العلامات الواردة في القصيدة يعد أمراً مهماً لفهم الرسائل التي تسعى الشاعرة إلى إيصالها إلى القارئ.

وفي العمل الأدبي، ولا سيما الشعر، فإن العلامات التي يستخدمها الشاعر غالباً ما تحمل معاني لا يمكن فهمها بصورة مباشرة. فهذه المعاني تكون كامنة وراء استخدام الألفاظ والأساليب البلاغية والرموز المختلفة، مما يتطلب تفسيراً عميقاً. ومن ثم، يُعدّ المنهج السيميائي مناسباً؛ لأنه

يساعد القارئ على الكشف عن العلاقة بين العلامة والمعنى الكامن في النص الأدبي. ومن خلال هذا المنهج، لا يقتصر القارئ على فهم المعنى الحرفي فحسب، بل يستطيع أيضاً اكتشاف المعاني الإيحائية والقيم الضمنية الموجودة في القصيدة.

ويستند اختيار نظرية تشارلز ساندرز بيرس السيميائية في هذا البحث إلى قدرتها على تصنيف العلامات بصورة أكثر تفصيلاً من خلال مفاهيم الرّيم، والديسنت، والأرغيومنت. وتُعَدُّ هذه التصنيفات الثلاثة مناسبة لتحليل مختلف أشكال العلامات الموجودة في قصيدة «أنا»، لأن هذه القصيدة تتضمن العديد من التعبيرات التي تدل على احتمالات المعنى، والتصريحات المتعلقة بالواقع النفسي، إضافة إلى الاستدلالات التي تبنيها الشاعرة حول الحياة والبحث عن الهوية الذاتية. ومن خلال استخدام نظرية بيرس، يُتَوَقَّع أن يتم تحليل معاني العلامات في القصيدة بصورة أكثر منهجية وعمقاً.

استناداً إلى ما سبق، فإن دراسة قصيدة «أنا» للشاعرة نازك الملائكة تُعَدُّ مهمة؛ لأنها يمكن أن تسهم في تقديم فهم أوسع لاستخدام العلامات في الأدب العربي الحديث. كما يُتَوَقَّع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير الدراسات السيميائية الأدبية، ولا سيما في مجال تحليل الشعر العربي، وأن تكون مرجعاً للدراسات اللاحقة التي تتناول دلالات العلامات في الأعمال الأدبية باستخدام المنهج السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس.

أما سبب اختيار الباحث لقصيدة «أنا» لنازك الملائكة، فيعود إلى أن هذه القصيدة تتضمن العديد من التعبيرات التي تمثل القلق، والبحث عن الهوية الذاتية، والصراع النفسي الداخلي للشاعرة، من خلال علامات متعددة يمكن تحليلها باستخدام مفاهيم الرّيم، والديسنت، والأرغيومنت. ومع ذلك، فإن دلالات هذه العلامات لم تحظَ بالكثير من الدراسات باستخدام المنهج السيميائي، ولا

سيما نظرية تشارلز ساندرز بيرس السيميائية. إضافة إلى ذلك، فإن العمل الأدبي يُعدُّ نظامًا من العلامات التي تحمل معاني عميقة، ولذلك فإن فهم المعاني الكامنة في هذه القصيدة يتطلب دراسة سيميائية تكشف دلالات العلامات بصورة أكثر وضوحًا وشمولًا، سواء أكانت معاني صريحة أم ضمنية.

ب. تحديد البحث

تهدف حدود البحث في هذه الدراسة إلى تركيز المناقشة على تحليل العلامات ومعانيها دون التطرق إلى الجوانب الأخرى، حتى يتمكن البحث من السير بصورة منهجية ومنظمة. ويركز هذا البحث على الدراسة السيميائية في الشعر "أنا" لنازك الملائكة باستخدام نظرية السيميائيات عند تشارلز ساندرز بيرس، والتي تشمل الرِّيم، والديسنت، والأرغيومنت، وذلك للكشف عن معاني العلامات الواردة في كل بيت من أبيات الشعر.

ج. أسئلة البحث

استنادًا إلى خلفية البحث التي تم توضيحها سابقًا، صاغ الباحث أسئلة البحث على النحو الآتي:

١. ما الكلمات وأشكال العلامات الواردة في الشعر "أنا" لنازك الملائكة وفق تصنيف الرِّيم، والديسنت، والحُجّة في نظرية السيميائيات عند تشارلز ساندرز بيرس؟

٢. ما المعاني التي تحملها تلك العلامات بناءً على التحليل السيميائي عند تشارلز ساندرز بيرس

في الشعر "أنا" لنازك الملائكة؟

د. أهداف البحث

استنادًا إلى أسئلة البحث المذكورة، فإن أهداف هذا البحث هي كما يأتي:

١. لمعرفة الكلمات وأشكال العلامات التي ترد في الشعر "أنا" لنازك الملائكة، وفقا لتصنيف الرِّيم، والديسنت، والحُجّة حسب نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس.
٢. لمعرفة المعاني التي تحملها تلك العلامات، وفقا للتحليل السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس في الشعر "أنا" لنازك الملائكة.

هـ. فوائد البحث

يُتَوَقَّع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية، وذلك على النحو الآتي:

١. الفوائد النظرية

يُتَوَقَّع أن يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات الأدبية، ولا سيما في تطبيق نظرية تشارلز ساندرز بيرس السيميائية على تحليل الشعر العربي الحديث. إضافة إلى ذلك، يُتَظَر أن يثري هذا البحث الفهم المتعلق بالعلامات، والمعاني، والعلاقة بين الرِّيم، والديسنت، والأرغيومنت في الأعمال الأدبية، وخاصة في قصيدة «أنا» للشاعرة نازك الملائكة.

٢. الفوائد العملية

أما الفوائد العملية لهذا البحث فهي كما يأتي:

- أ) بالنسبة إلى الطلاب والباحثين في الأدب، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا في تطبيق نظرية تشارلز ساندرز بيرس السيميائية لتحليل الأعمال الأدبية الأخرى، سواء أكانت من الشعر العربي أم من الآداب المكتوبة بلغات أخرى.

ب) بالنسبة إلى الأساتذة أو المعلمين، يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث بوصفها مادة تعليمية أو نموذجًا لتطبيق التحليل السيميائي في مقررات نظرية الأدب، والنقد الأدبي، وتحليل الشعر.

ج) بالنسبة إلى القراء بصفة عامة، يساعد هذا البحث القراء على فهم المعاني الكامنة في قصيدة «أنا» للشاعرة نازك الملائكة فهمًا أعمق من خلال المنهج السيميائي. وبذلك، لا يقتصر الأمر على الاستمتاع بجمال اللغة والأسلوب الشعري في القصيدة فحسب، بل يمكن أيضًا فهم الرموز، والعلامات، والرسائل التي تسعى الشاعرة إلى إيصالها.

